مخطوطة

رسالة في ضبط ألفاظ الأربعين النووية

المؤلف

يحيى بن شرف بن مري (النووي، الإمام النووي)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

وبعد فاني اذكر ياما مختصرا جدا في ضبط حتى الفاظ الاربعين النووية مرتبة ليلا يغلط في شيء منها وليستغني بها حافظها عن غيره في ضبطها ثم اشرع في شرحها ان شاء الله تعالى في كتاب مستقل وارجو من فضل الله ان يوفقني فيه لبيان نبذ من اللطايف وجمل من الفوايد والمعارف لا تستغني مسلم عن معرفة مثلها ويظهر لطالب الهداية الاحاديث وعظم فضلها وما اشتملت عليه من انفايس التي ذكرتها المهمات التي وصفتها ويعلم سر الحكمة في اختياري هذه الاحاديث الاربعين وانها حقيقة بذلك عند الناظرين وانما اوثرتها عن هذا الحبر لسهل حفظ ذا الخبا نوادره لم من اراد ضم الشرح اليه فليعقل ولله عليه المنة بذلك ان يقف على نفايس النقط بقيد ضبطه من كلام من قال الله جل ذكره في حقه وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى وله الحمد اولا واخرا وباطنا وظاهرا

باب الاشارة الى ضبط الالفاظ المشكلات

هذا الباب وان ترجمتها بالمشكلات فقد انبه على الفاظ الواضحة لخطبة نضر الله امرءا ردي بتشديد الضاد وتخفيفها والتشديد اكثر ومعناه حسنه وجمله الحديث الاول عن امير المومنين عمر رضي الله عنه هو اول من سمي امير المومنين قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات المراد لا تحسب الاعمال الشرعية الا بالنية قوله صلى الله صلى الله عليه وسلم فهجرته الى الله ورسوله معناه مقبولة الحديث الثاني لا يرى عليه اثر السفر هو بضم الياء من يرى قوله وتومن بالقدر خيره وشره معناه تعتقد ان الله تبارك وتعالى قدر الخير والشر قبل خلق الخلق وان

جميع

جميع الكاينات بقضاء الله تعالى وقدره وهو مريدها قوله فاخبرني عن امارتها هو بفتح الهمزة اي علاماتها ويقال اماراتها والاول اشهر والثاني اكثر في الرواية بالها قوله تلد الامة ربتها اي سيدتها ومعناه ان تكثر السراري حتى تلد الامة السرية بنتا لسيدها وبنت السيد في معنى السيد وقيل يكثر بيع السراري حتى تشتري المراة امها وتستعبدها جاهلة بانها امها وقيل غير ذلك وكذا وصحته في شرح صحيح مسلم وجميع طرقه قوله العالة اي الفقراء ومعناه كانه اسافل الناس يصيرون اهل ثروة ظاهرة قوله بنت سلية هو بتشديد الياء اي زنا كثيرا وكان ذلك علما هكذا مسمى في رواية ابي داود والترمذي وغيرهما الحديث الخامس من احدث في امرنا هذا ما ليس فيه فهو رد اي مردود كالخلق بمعنى المخلوق الحديث السادس فقد استبرا لدينه وعرضه اي صان دينه وحمى عرضه من وضع الناس فيه قوله يوشك بضم الياء وكسر الشين اي يسرع ويقرب قوله حمى الله محارمه معناه الذي حماه الله تعالى ومنع تخوله هو الاشياء التي حرمها الحديث السابع قوله عن ابي رقية هو بضم الراء وفتح القاف وتشديد الياء قوله الداري منسوب الى جده اسمه الدار وقيل الى موضع يقال له دارين ويقال فيه ايضا الديري نسبة الى دير كان يتعبد فيه وقد بسطت القول فيه في اوايل صحيح مسلم الحديث التاسع قوله واختلافهم هو بضم الفا لا يكسرها الحديث العاشر قوله عذرى بالخاء هو بضم الغين وكسر الذال المعجمة الخفيفة الحديث الحادي عشر دع ما يريبك هو بفتح الياء وضمها لغتان الفتح افصح واشهر ومعناه اترك ما تشكك فيه واعدل الى ما لا تشكك فيه الحديث الثاني عشر قوله بعينه هو بفتح الياء الحديث الرابع عشر قوله الثيب الزاني معناه المحصن اذا زنى وللاحصان شروط معروفة في كتب الفقه الحديث الخامس عشر

قوله ليصت بضم الميم الحديث السابع عشر القتلة والدعة بكسر اولها
قوله ولنجد بضم اليا وكسر الحا وتشديد الدال يقال احد اذا سلمى وحدها
واستحدها بمعنى الحديث الثامن عشر جندب بضم الجيم وضم الدال
وفتحها وحمادة بضم الجيم الحديث التاسع عشر بحاهد بضم الثا
وفتح الها اني امامك كما في الرواية الاخرى تعرف الله في الرخا اي
تحبب اليه بلزوم طاعته واجتناب مخالفته الحديث العشرون
اذا لم تستح فاصنع ما شئت معناه اذا اردت فعل شي فان كان مما لا يستحي
من الله ومن الناس في فعله والا فلا وعلى هذا مدار الاسلام الحديث
الحادي والعشرون قوله صلى الله عليه وسلم قل امنت بالله ثم استقم
اي استقم كما امرت ممتثلا امر الله تعالى مجتنبا نواهيه الحديث
الثاني والعشرون قوله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر
الايمان اي ادا الطهور الوضو قيل معناه ينتهي تضعيف ثوابه
الى نصف اجر الايمان وقيل الايمان يجب ما قبله من الخطايا وكذلك
الوضو ولكن الوضو تتوقف صحته على الايمان فصار نصفا وقيل
اراد بالايمان الصلاة والطهور شرط الصحتها فصار كالشطر
وقيل غير ذلك وقوله صلى الله عليه وسلم الحمد لله تملا الميزان
اي لو قدر ثوابها جسما لملاه وسبه باستمالا عليه من التنزيه والتفويض
الى الله عز وجل والصلاة نور اي تمنع من المعاصي وتنهى عن
الفحشا وتهدي الى الصواب وقيل يكون نورا لصاحبها
يوم القيامة وقيل لانها سبب الاستنارة القلب والصدقة برهان
اي حجة لصاحبها في ادخال المال وقيل حجة في ايمان صاحبها
لان المنافق لا يفعلها غالبا والصبر ضيا اي الصبر الحسوب
وهو الصبر على طاعة الله تعالى والبلاء ومكاره الدنيا وعن
المعاصي وسماه لاجل ان صاحبه مستضيا سترا على الصواب
قوله كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها اي كل انسان يسعى
بنفسه فمنهم من يسعى الله تعالى بطاعته فيعتقها من العذاب ومنهم
من يسعى للشيطان والهوى باتباعهما فيوبقها اي يهلكها وقد سقط

شرح

شرح هذا الحديث في اول شرح صحيح مسلم فمن اراد زيادة فليراجعه وبالله
التوفيق الحديث الرابع والعشرون قوله تعالى اني حرمت
الظلم على نفسي اي تقدست عنه فالظلم مستحيل في حق الله تعالى
لانه مجاوزة الحد والتصرف في غير ملكه وهما جميعا محال في حق الله تعالى
قوله تعالى لا تظالموا هو بفتح التا اي تتظالموا قوله
تعالى كما ينقص المخيط هو بكسر الميم وسكون الخا اي الابرة ومعناه
لا ينقص شيا الحديث الخامس والعشرون الدثور
بضم الدال واثنا المثلثة الاموال واحدها دثر كفلس وفلوس قوله
وفي بضع هو بضم الباء وسكون الضاد المعجمة وهو كناية عن الجماع
اذا نوى به العبادة وهو قضاء حق الزوجة وطلب ولد صالح او اعفاف
النفس وكفها عن المحارم الحديث السادس
والعشرون السلامى بضم السين وتخفيف اللام وفتح الميم وجمعه
سلاميات بفتح الميم وهي المفاصل والاعضا وهي ثلاث مائة وستون
ثبت ذلك في صحيح مسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث
السابع والعشرون النواس بفتح النون وتشديد الواو وسمعان
بكسر السين وفتحها قوله حاك في الصدر بالحا والكاف اي تردد
وابضة بكسر الباء الموحدة الحديث الثامن والعشرون
العرباض بكسر العين وبالباء الموحدة وبراء مهملة وبالسين المهملة والياء المثناة
من تحت قوله بالنواجذ هو بالذال المعجمة وهي الانياب وقيل
الاضراس والبدعة ما عمل على غير مثال سبق الحديث
التاسع والعشرون فدوة السنام بكسر الذال وضمها اعلاه
وملاك الشي بكسر الميم اي مقصوده قوله بلبث الناس هو
بفتح الباء وضم الكاف الحديث الثلاثون الحسنى بضم
الحا وفتح السين المعجمتين وبالنون منسوب الى حسنة قبيلة
معروفة قوله جرثوم بضم الجيم واثنا المثلثة واسكان الواو بينهما
وفي اسمه واسم ابيه اختلاف الحديث الثاني الثلاثون

الألوكة
www.alukah.net

وقف لله تعالى على طلبة العلم بالجامع الأزهر وقفا صحيحا شرعيا ولا ينباع ولا يوهب تحت يد الشيخ حمد النجيري لله تعالى على طلبة العلم بالجامع

(٢١٤٤)

هذا من البرده على التمام والكمال والحمد لله على كل حال وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

كتبه الفقير يوسف البرلي غفر الله له ولوالديه وللمسلمين

اذا كنت لا تقرا ولا انت فاهم ... فويلك من خزيانك دائم بير

نهارك يا مغرور سهو وغفلة ... وليلك نوم والردى لك لازم

وعيشك في الدنيا كعيش البهائم

فائدة اذا انزل لك احبري عن المحل قلت من العرش الى الفرش هل لمبكما الباري عز وجل داخل فيها او خارج عنها فان قلت داخل فيها كفرت وان قلت خارج عنها كفرت وانما في ذلك تفصيل والمقصد ان نقول داخل لا خارج عنها فيما لم يذانه لبيع سوء الدين

ولا صرار بكسر الصاد الحديث الرابع والثلاثون قوله فاسلم يستطع فبقلبه معناه فبتركه وذلك اضعف الايمان اي اقله ثمرة الحديث الخامس والثلاثون قوله لا يكذب بفتح الباء واسكان الكاف قوله حب امري من السندهو باسكان السين اي يكفيه الحديث الثامن والثلاثون فقد اذنته هو بهمزة ممدودة اي اعلمته بانه محارب لي قوله استعاذني ضبطوه بالنون والباء وكلاهما صحيح الحديث الاربعون كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل اي لا تركن اليها ولا تتخذها وطنا ولا تحدث نفسك بطول البقاء فيها ولا بالاعتناء بها ولا تتعلق منها بما لا يتعلق به الغريب في غير وطنه ولا تشتغل فيها بما لا يشتغل به الغريب الذي يريد الذهاب الى اهله الحديث الثاني والاربعون عناه السماء بفتح العين قيل هو السحاب وقيل عن لك اي ظهر اذا رفعت راسك قوله قراب الارض بضم القاف وكسرها لغتان روي بهما اللهم اسهر وسعناه ما يقاربها فصل اعلم ان الحديث المذكور او لا من حفظ على امتي اربعين حديثا معنى الحفظ ان ينقلها للمسلمين وان لم يحفظها ولا عرف معناها هذه حقيقة معناه وبه حصل انتفاع العلمي لا بحفظ ما يعقله اليوم والله اعلم بالصواب وله الحمد والفضل الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله وصلوات الله وسلامه على سيدنا محمد وسائر النبيين وآله وكل وجميع الصالحين وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته الخ

www.alukah.net